

الغنية عن الكلام وأهله

أن نسأله A في حياته الدعاء بأن يطلب لنا من الله قضاء حاجة أو غفران ذنب فلا يجوز بعد مماته أن نسأله قياسا على حياته الدنيوية .

وأين هؤلاء من الآيات القرآنية التي تنادي بأن ليس لغير الله أمر أو تصرف أو قدوة في دفع ضرر أو جلب نفع سواء أكان نبيا أم غيره كقوله تعالى قل أفرايتم ما تدعون من دون الله إن أرادني الله بضر هل هن كاشفات ضرره أو أرادني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون .

وقوله قل إنني لا أملك لكم ضرا ولا رشدا قل إنني لن يجيرني من الله أحد ولن أجد من دونه ملتحدا .

وقوله قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون